

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار(71)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس السابع عشر في مذاكرة كتاب المنتقى للمجد ابي البركات عبد السلام ابن عبد الله - [00:00:00](#)

ابن تيمية الحراني رحمه الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - [00:00:22](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في كراهية القزع والرخصة في حلق الرأس. عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع فليل نافع ما القزع؟ قال ان يحلق بعض رأس - [00:00:41](#)

الصبي ويترك بعض متفق عليه. وعن ابن عمر رضي الله عنهما. ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد حرق بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله اوذروا كله - [00:01:00](#)

رواه احمد وابو داود والنسائي باسناد صحيح وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امهل ال جعفر ثلاثا ان يأتيهم ثم اتاهم - [00:01:17](#)

فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ادعوا لي بني اخي فقال فجيء بنا كائنا افرخ وقال ادعوا لي لي الحلاق. فقال قال فجيء بالحلاق فحلق رؤوسنا. رواه احمد وابو داود والنسائي - [00:01:31](#)

هذا التبويب من المصنف رحمه الله في كراهية القزع والقزع مأخوذ من القطع ومنه خزعوا السحاب اي قطعه وقد جاء في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه ان اعرابيا دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة - [00:01:50](#)

فقاطعه الاعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال وانقطعت السبل فادعوا الله ان يغيثنا فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وما زال يستسقي حتى روي بياض يقول انس فوالله ما في السماء من قرعة هذا الشاهد - [00:02:15](#)

والله ما في السماء من قرعة اي ما فيها من قطعة سحاب فما هو الا ان خرجت سحابة من وراء سلع فتوسطت فانتشرت فمطرنا ولم نرى الشمس سبتا اي بين مطر ودين - [00:02:40](#)

فهذا هو المراد بالقزع من القطعة وقد فسر نافع ها هنا بحلق بعض الشعر وترك بعضه وهذا نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام. والاصل في النهي انه للتحريم قد اورد المصنف في هذا الباب ثلاثة احاديث - [00:03:01](#)

حديثين عن نافع حديثين عن ابن عمر والثالث عن عبد الله ابن جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنهم والقزع كانت من عوائد الجاهلية وقد رجعت الان بقوة وذلك ان يخفف المخفف اطراف شعره - [00:03:24](#)

تخفيفا كثيرا حتى يشبه الحلق ويبقى فروة رأسه فهذا نوع من انواع القزع وفي زماننا هذا حرم هذا الفعل لامرين الامر الاول لانه وقوع فيما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:46](#)

ثانيا لما فيه من التشبه الكفار لابعين او مغنيين او ممثلين او فاجرين فلما وقع هذا الفعل على جهة التشبه ازداد تحريمه وفي الحديث حديث جابر عند ابي داود وغيره قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم - [00:04:07](#)

قال باب ما جاء في كراهية القزع كراهية عند السلف هي التحريم حتى جاء بعد ذلك كراهية التنزيه فيما له صارف عن النهي الى شيء اخر وحلق الرأس كله اي لا يحلق بعضه ويترك بعضه - [00:04:32](#)

ومن العجائب والغرائب ما نراه من بعض الاعاجم في رمضان لما كان الناس يتزاحمون على الحرم تجد منهم محرما وقد حلق ربع

رأسه وابقى الارباع الثلاثة او حلقة نصفه وابقى نصفه - [00:04:53](#)

يقول هذي لهذه العمرة والباقي للعمر التالية فهذا مع ما فيه من المخالفة في القزع فيه ايضا انه لم يتم نسكه لانه لا بد من تعميم

الرأس كله اما حلقا وهو افضل - [00:05:15](#)

واما تقصيرا اما ما يفعله هؤلاء الجهال فهو غلط وعمرته التي حلقة فيها ربع رأسي او نصف رأسه لم تتم حتى يعم التقصير او الحلق

لجميع الرأس قال وعن نافع وهو مولى عبد الله ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:05:31](#)

قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القزع والاصل في المنهيات التحريم ينافع وهو راوي الحديث عن الصحابي والعلماء يقدمون

تفسير الرواة من من اه الاحاديث للاحاديث على تقديم على تفسير غيرهم - [00:05:56](#)

وابلغ التفسير تفسير النبي عليه الصلاة والسلام حديثه يليه تفسير الصحابي يليه تفسير التابعي ونافع من التابعين نافع ما القزع قال

ان يحلق بعض رأس الصبي يترك بعض رأس الصبي هذه الاضافة للتخصيص لا تفيد - [00:06:19](#)

القصر بل للجميع القزع يكون للصغير والكبير للصبي وللبالغ قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى

صبياً قد حلق بعض رأسه وترك بعضه - [00:06:41](#)

فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله اودروا كله. يعني احلقوا الشعر كله او اتركوه اتركوه كله وهذا تأكيد للرواية السابقة تأكيد لها

والحديث رواه احمد وابو داود والنسائي باسناد صحيح - [00:07:02](#)

وعن عبد الله ابن جعفر عبدالله بن جعفر بن ابي طالب. ابوه الصحابي الجليل جعفر بن ابي طالب اشبه الناس بالنبي خلقا وخلقاً وهو

الذي قتل في معركة مؤتة قائداً لها - [00:07:26](#)

بعدما قدم من الحبشة بسنة حيث قدم عبد الله بن جعفر ومعه بقية المهاجرين الحبشة من صرفه عليه الصلاة والسلام من خيبر وقال

ما ادري والله بايهما افرح بفتح خيبر ام بقدم عبد الله ابن جعفر - [00:07:46](#)

وكانت زوجته اسماء بنت عميس رضي الله عنهم وقد جاءت من جعفر بثلاثة افرخ عبد الله واختاه عبد الله واخوه واخوته يقول عبد

الله جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات جعفر بثلاث - [00:08:08](#)

امهل ال جعفر ثلاثا اله من هم زوجته وولده. اول من يدخل في الان للزوجات كما قال جل وعلا في اية هود رحمة الله عليكم وبركاته

اهل البيت انه حميد مجيد - [00:08:35](#)

والخطاب فقط لمن؟ لسارة وليس لابراهيم وقتها الا سارة فهم اهل بيته. فاول من يدخل في ال الرجل وزوجه ثم بنوه وبناته وفي هذا

رد على الرافضة الذين يخرجون زوجات النبي عليه الصلاة والسلام من اله - [00:08:55](#)

في بغضهم لزوجات النبي عليه الصلاة والسلام بغضهم لعائشة وحفصة رضي الله عنهما استجروه لبغض جميع الزوجات ليه؟ لان

عائشة بنت ابي بكر ولان حفصة بنت عمر رضي الله عنهم - [00:09:18](#)

وبغض زوجاته عليه الصلاة والسلام من بغضه هو لان زوجاته عرظه وهم اهل قال امهل ال جعفر ثلاثا ان يأتيهم ثم اتاهم. يعني لم

يأتيهم بعد موت جعفر مع ان الذي نعا هو النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:37](#)

وهو الذي قال لاهله اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم من اله زوجته اسماء وافرأخه اي بنيه اصنعوا لهم طعاما فقد اتاهم

ما يشغلهم لو كان عندهم خدم - [00:09:57](#)

لما انشغل الخدم لكن صنع الطعام لمن اشغلهم الحزن عن ان يعدوا لانفسهم طعام في زماننا صارت مباحة وعزايم وولايم يعزمون

الناس عند اهل الميت الله يحييك ونبي نعشهم ونبي نغديهم - [00:10:18](#)

وهذا الفعل الذي بهذه الصفة ظرب من دروب النياحة وقد روى الامام احمد باسناد الرجال هو ثقات عن جرير ابن عبد الله البجلي

رضي الله عنه قال كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام من النياحة - [00:10:40](#)

وانما الطعام الذي يصنع لهم هم خاصة لا ليافهم وتعزم اعزم الاظياف في بيتك لا تجعل شأنهم عند اهل الميت كأنه كأن الذي عندهم

فرح ما هو حزن وتوسع الناس في هذا الامر حتى انك تقبل ما تدري الذي عندهم هو حزن ولا فرح - [00:11:03](#)

من العزائم النيران والقهاوي استنجار المقهوين والزل والكراسي بالصواوين الى ان وجد من يجعل عزاء ال فلان في القاعة الفلانية الرجال في المحل الفلاني والنساء في المحل الفلاني هذا كله من عمل الجاهلية وهي من النياحة الفعلية - 00:11:30

مر علينا ان النياحة نوعان قولاً وفعلًا القول بالصوت اما صراخ او نحيب او راح عزنا وراح عامودنا وراح ظهرنا ومن النياحة الفعلية ضرب الخدود شق الجيوب نتف الشعور واقامة الولائم على هذا النحو - 00:11:55

الذي نبهنا عليه قال ثم امهلهم ثلاثا اي ثلاث ليالي ثم اتاهم ثم قال لا تبكوا على اخي بعد اليوم لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تحد ان يحد احد على ميت - 00:12:19

فوق ثلاث الا المرأة على زوجها وهذا امر لهم بالصبر والتصبر لما نال جعفر رضي الله عنه من هذا النوال العظيم في الشهادة ثم قال ادعوا لي بني اخي اولاد جعفر - 00:12:42

عبد الله واخوه واخته فدعا بالحق فحلق رؤوسنا رواه احمد وابو داود والنسائي. حلق رؤوسهم لينظفهم ولان هذا الفعل انما يكون من الوالد وهذا في صيانتهم لهم عليه الصلاة والسلام - 00:13:04

وفي اه اكرامه لهم وهم ايتام اولاد اخيه وفيه ما ساق المصنف الحديث لاجله بانه حلق رؤوسهم كلها لم يقم منها شيئا لان هذا انظف واريح لهم نعم قال رحمه الله باب الاكتحال والادهان والتطيب. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل - 00:13:29

يوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة - 00:14:01

ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه رواه ابن ماجة والترمذي واحمد. ولفظه كان يكتحل بالاثمد كل ليلة قبل ان ينام. وكان يكتحل في كل عين ثلاثة اميال. اللهم صلي وسلم عليه. بوب رحمه الله على هذا الحال. هذا الباب باب - 00:14:16

اه الاكتحال والادهان والتطيب ثلاثة اشياء الاكتحال بالعيون والادهان الشعور وفي الجلد والتطيب في البدن ولا سيما في المقابر والاكتحال افضل ما يكون بالاثمد اذا كان اثمدا صحيحا غير مخلوط - 00:14:36

الاثمد ليس لونه بالاسود الخالص وانما هو اسود مشوب بحمرة وهذا الاثمدا اصله حجر يدق ويطحن ويخرج منه هذا الكحل وفيه انقى للعين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم مكحلة - 00:15:04

يكتحل بها ويأخذ في كل عين ثلاثا وهذا معنى قولهم يكتحل وترا من فعل فقد احسن ومن لم يكتحل او لم يكتحل وترا هذا محتمل لهذا وهذا من لم يكتحل بالاصل او - 00:15:33

شفعا فلا حرج اذا الافضل لمن اكتحل ان يكتحل وترا وكان صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام لكل عين ثلاثة اميال وكان هذا من افعال الاستمرار يكتحل بالاثمد - 00:15:51

وينام صلى الله عليه وسلم وفيه ان الاكتحال هنا جمع بين التطيب وبين التطيب فاما التطيب فظاهر لانه ينام بعدها لا يكتحل للناس تزين لهم والتطيب يطيب عينه بهذا الاكتحال - 00:16:13

في اليمنى ثلاثا وفي اليسرى ثلاثا والاكتحال يسن ان يبدأ باليمنى لانه تطيب تكريم ثم باليسرى كيف يفعل يبدأ باليمنى واحدة ثم اليسرى واحدة ثم اليمنى ثانية ثم اليسرى ثانية ثم - 00:16:40

اليمنى ثالثا ثم اليسرى ثالثا هذه الصفة التي ذكرها الفقهاء رحمهم الله وفي هذا يقول صاحب متن الزاد ويكتحل وترا ويدهن ويرتجل غبا. احيانا واحيانا وافضل ما يكون الاكتحال بالاثمد - 00:17:04

وها هنا تنبيه فانه في الاسواق عند العطارين انواع من الاثم دي مضره رخيصة ومغشوشة ونسبة الرصاص فيها كثيرة وهذه مضره للعيون ان تيسر الاثم الصحيح الاكتحال به السنة وان لم يتيسر - 00:17:26

فلا يؤذي نفسه او يؤذي عينه نعم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حيب الي من الدنيا النساء والطيب. وجعلت قره عيني في الصلاة. رواه النسائي. وعن نافع قال كان ابن عمر يستجمر بالالوه - 00:17:51

غير مضطرة وبكافور يطرحه مع الالوة. ويقول هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم والنسائي العلوة العود الذي يتبخر به وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:18:16](#) من عرض عليه طيب فلا يردده فانه خفيف المحمل طيب الرائحة رواه احمد ومسلم والنسائي وابو داود وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المسك هو اطيب الطيب - [00:18:37](#) رواه الجماعة الا البخاري وابن وابن ماجة وعن محمد بن علي قال سألت عائشة رضي الله عنها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطيب؟ قالت نعم بذكارة الطيب المسك والعنبر. رواه النسائي والبخاري في تاريخه - [00:18:54](#) وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه نعم مبدأها على الاستئناف - [00:19:14](#) تخليها عطف على ان فهي طيبة. نعم وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه. رواه النسائي والترمذي وقال حديث حسن في حديث انس رضي الله عنه خادم النبي عليه الصلاة والسلام انس بن مالك - [00:19:30](#) النجاري الخزرجي الاوسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حب الي من دنياكم الطيب والنساء وجعلت قرّة عيني في الصلاة اخرجه النسائي والنسائي اخرجه في الكبرى في كتاب عشرة النساء - [00:19:49](#) واخرجه في المجتبى وهو السنن حب من المحبب الله جل وعلا الذي حب اليه وهذا في مشروعية هذين الامرين المحبين والنساء. حب الي من دنياكم اي من هذه الدنيا مما يعمل فيها - [00:20:14](#) من الامور العادية الطيب ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يأنف اشد الانف ان يلتمس منه الرائحة غير الطيبة يأنف من ذلك جد عليه الصلاة والسلام قد جبلة الله عز وجل حتى ان ريح عرقه كالطيب - [00:20:40](#) وكان يحب الطيب صلى الله عليه وسلم وكان اعظم ما يتطيب به المسك والعنبر كما يأتي ومن تأمل في احاديث تطيبه عليه الصلاة والسلام وجد تطيبه بالبخور التي هي الالوة - [00:21:07](#) نادرا او قليلا فاما انه كان قليلا في وجوده عندهم وانه انما جاء بعد ذلك في عهد اصحابه وهذا وارد او انه يقدم هذا الادهان بالمسك والعنبر فهو الدهان وهو ايضا طيب - [00:21:27](#) عمر رضي الله عنه قالوا اول من جمر المسجد ولهذا كان نعيم هو المجرم المسؤول عن تجميل المسجد اي تبخير العود والالوة وما فيها من الروائح الطيبة ابن عمر رضي الله عنهما كما في الحديث - [00:21:52](#) كان ابن عمر يستجمر بالالوة غير مضطرات يعني يابسة وبكافور يطرحه مع الالوة. مثل ما تطرحون المسك او المستكة او المعمول مع الطيب يجمع هذا وهذا لان العبرة ليس بما يتطيب به وانما بما ينتج عنه من الرائحة الطيبة - [00:22:20](#) تجعله من اين من الرائحة الطيبة ويقول هكذا كان يستجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من الاشياء القليلة ليست الكثيرة في استجماره عليه الصلاة والسلام والالوة هي العود - [00:22:48](#) يضع معه الكافور يثبت رائحته يثبت رائحته ما له رائحة طيبة تختلف باختلاف اعراف الناس لكن ليس ما يشتهي بعض الناس من الروائح وعند غيرهم كريهة يسمى طيبا الله يعيذنا واياكم بالدخان - [00:23:07](#) صاحبه يستطيبه لكن وين استطابه صاحبه فهو ذو رائحة خبيثة مؤذية يأثم هذا المدخن اذا اتى باثر دخانه ورائحته العاطبة به المساجد وهو اشد من المباح الثوم والبصل والكراث وما كان له رائحة كريهة - [00:23:40](#) لان هذي مباحة في نفسها ومنع صاحبها اذا اكلمها ان يأتي المساجد لان لا يتأذى منه المسلمون والملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم فكيف اذا كان ذلك بالمحرم وفي قوله عليه الصلاة والسلام في حديث انس حب الي من دنياكم الطيب والنساء - [00:24:08](#) هل تقديم الطيب على النساء دلالة على ان الطيبة افضل او للاهتمام ظاهر الادلة ان التقديم ها هنا للاهتمام لا لان الطيب اولى من النساء لان النكاح قد يكون واجبا - [00:24:32](#) وقد يكون مستحبا قد يكون مكروها وقد يكون محرما وقد يكون وهو النوع الخامس مباحا مستوي الطرفين تعتريه الاحكام الخمسة

والطيب هو من من المستحبات لا من الواجبات فقدمه ها هنا للاهتمام - [00:24:49](#)

وفي القرآن قد يقدم الشيء للاهتمام به من اشهر امثله اية ال عمران لقول الله جل وعلا كنتم خير امة اخرجت للناس يأمرون

بالمعروف وتنهون عن المنكر وايش وتؤمنون بالله - [00:25:12](#)

ايهم اهم الايمان او الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عن الايمان لكن قدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اهتماما وتنويها به وها

هنا قال حبيب الي من دنياكم الطيب والنساء - [00:25:33](#)

من حبه للنساء عليه الصلاة والسلام نكاحه فقد نكح احدى عشرة امرأة وتسرى ومن حبه للنساء انه رزق البنات صلى الله عليه وسلم

فاولى ما يتناوله حب النساء هو النكاح - [00:25:56](#)

وهذه فطرة وهي فحولة ورجولة ايضا قال وجعلت قرّة عيني في الصلاة دل على ان الصلاة احب اليه من النساء ومن الطيب هي قرّة

العين يعني اعلى ما يكون في - [00:26:19](#)

عين الانسان وقلبه تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيته في مهنة اهله يقصف نعله ويرقع ثوبه ويعجن

عجينة فاذا اذن المؤذن قام عنا كأنه لا يعرفنا - [00:26:39](#)

عائشة رخيصة في عينه عليه الصلاة والسلام ما هي برخيصة وكذا امهات المؤمنين لكن اذا جيت الصلاة خلاص حيث انها قرّة عينه

وهي اثقل ما تكون على جمهرة من عباد الله على رأسهم المنافقون - [00:26:58](#)

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرض عليه طيب فلا يردّه فانه خفيف المحمل طيب

الرائحة رواه احمد ومسلم والنسائي وابو داود - [00:27:17](#)

يقال رواه مسلم والثلاثة هذا الحديث فيه فضل الطيب في عرضه وفيه فضل استقباله فرض عليه الطيب اي ليطيبه به فلا يردّه او

عرض عليه الطيب هدية فلا يردّه يأخذه - [00:27:40](#)

اللفظ يتناول هذا وهذا ولا يردّه ها هنا ليس من باب النهي وانما من باب الارشاد ويحمل على الاستحباب يحمل على الاستحباب لان

مخرجه جميعا مخرج الارشاد وما كان مخرجه مخرج الارشاد فان الامر فيه ليس للوجوب - [00:28:06](#)

كما نبه على ذلك اهل الاصول رحمهم الله متى يردّه ولا وليس عليه فيه ملامة. اذا كان يتحسس منه بعض الناس يتحسس من الورد

وبعض الناس يتحسس من العنبر وبعض الناس يتحسس من - [00:28:32](#)

البتروك كثير من الاطياب وش هي بتروك ها فيتحسس منها فهذا ليس عليه بهذا ملامة وتعليله في قوله عليه الصلاة والسلام فانه اي

الطيب خفيف المحمل ما يكلف طيب الرائحة - [00:29:00](#)

هذا تعليل لانه لا يردّه لا يردّه الا لسبب من الذي يجب عليه ان يرد الطيب اذا طيب به المحرم على احرامه اذا عرّض عليه الطيب لا

يقبله ويردّه لانه - [00:29:25](#)

يقدم امر الله على ما تشتهي نفسه وقد حضر الله على المحرم حال احرامه التطيب حضر الله ذلك عليه وقوله فانه خفيف المحمل

طيب الرائحة تنبيه بفضل الطيب ولهذا الحديث من عرض عليه الطيب عرض عليه اهداء - [00:29:47](#)

قل له او بعضه كما في التطيب فلا يردّه وفيه ايضا مراعاة شعور من عرض عليك الطيب اهداك اياه واهل المراءات لا يستوون مع

عامة الناس في هذا المقام وفي غيره - [00:30:15](#)

صاحب المروءة والسمو حتى ان كان الطيب يؤذيه يأخذه يراعي حالة مطيبة ثم يضعه في مكان بعيد من وضعه في رجله او في

منديل لانه بهذا لا يرد او بهذا - [00:30:34](#)

اه يراعي شعور مطيبه وهو بهذا مأجور مأجور على قوله عليه الصلاة والسلام فلا يردّه مأجور بمراعاة شعور اخيه والا يكدره او

شعوري مطيبه ولا يكدره بذلك اذا علمنا فضل الطيب - [00:30:58](#)

وشأنه ما افضل الطيب افضلهما كان يحبه النبي عليه الصلاة والسلام وافضله ما زكت رائحته الطيب اذا زكت رائحته واحبها الناس

فان هذا من مسوغات فضله على غيره ولهذا في حديث ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان من بني خدرة من الانصار رضي

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المسك هو اطيب الطيب. رواه الجماعة الا البخاري وابن ماجة اطيب الطيب يعني افضله واكمل ما المسك هذا من الطاهرات المنفصلة من الاحياء - 00:31:52

يلغز به ما الذي يجوز انفصاله من الحي ويبقى طاهرا؟ قالوا فأرة المسك فانه في انواع من الغزال تسترخص شلون تسترخص ها ان كان هو سبوت يطردها على رجله ترى بعض الرجايل سبوق اسبق حتى من الخيل - 00:32:12

وان كان ما هو بسبوق يطردها على الدواب على السيارات فتركض وكلما اشتد ركظها كلما ظهرت غدة نصفانها في اسفل بطنها مع شدة الركض هذه الغدة تخرج وتنفصل تغدي مثل الفار - 00:32:41

الفار شطول ما فيه ها ذيله ولا اذنه؟ اه ذيله غبي كالفار اولها منتفخ ولا هذيل الذي انفصلت به من من هذا الجسد ولهذا يسميها الفقهاء بفأرة المسك قاهرة ولا حية - 00:33:06

اه القاهرة ما هي بحية باهرة ولا نجسة؟ القاهرة وهذا استثناء من القاعدة المشهورة ان من فصل من حي فهو كميتته بعض الناس يحبون الضبان الى الحين تحبونها فيها ثلاثة الاف - 00:33:32

يقول بنشلاش خمسة الاف يلحق له ظب يغز الظب يوم دخل امسكوا مع عكرته. وهذا يسحب وذاك يسحب وظب عنيد فاذا انفصلت العكرة بيده واطيب ما في الضبع تباح ولا ما تباح - 00:33:56

ميتة الا فرت المسك فانها مباحة ومثلها شعر البهيمة اذا جز وقرنها اذا قطع يبقى له الطهورية فأرة المسك هذه اذا انفصلت تؤخذ ويعمل لها عمل اذا عمل بها العمل صارت لها رائحة نافذة - 00:34:21

والعجيب ان اول ما ما تنفصل رائحتها كريهة تشبه رائحة العابرة سبحان الله العظيم لكن يطيب بعد ذلك. ويعمل لها عمل حتى تكون من اطيب الطيب ومثله العنبر فانها نفثة - 00:34:53

من انواع الحوت. الحوت الكبير حوت العنبر ينفثها غدة منه ولهذا من الغد ما هي ذات وزن عظيم يخبرنا احدهم انه وجد غدة عنبر وزنها تقريبا عشرين كيلو عشرين كيلو - 00:35:13

وهذه ايضا اول رائحتها خبيثة كريهة ثم يعمل لها العمل حتى تكون من انفع من اطيب الروائح والعنبر يثبت اكثر من المسك غير على الجمادات ولهذا يطيب الحجر الاسود الكعبة وبابها بالعنبر - 00:35:39

والمسك يثبت ولهذا تطيب النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه في حجة الوداع بمسك او بذريعة مسك جريرة هنا اي للاكثار حتى ان المسك يرى وغيبه الى معانه في مفرق شعره عليه الصلاة والسلام - 00:36:05

هنا تطيب قبل احرامه واستدام الطيب بعد احرامه. يجوز ذلك في تطيبه بذرة المسك فيه استحباب ان يكثر من الطيب عند احرامه واذكر ان شيخنا الشيخ محمد رحمه الله الشيخ محمد ابن عثيمين - 00:36:31

قد حججنا معه مرار انه اذا اراد ان يحرم فرغ التولة كلها على شعره ولحيته وبدأنا فلما سألته قال هذه سنة النبي عليه الصلاة والسلام وبالفعل ما يضر لان هنا جاءت بالتبع - 00:36:51

ما اصاب الاحرام منها بعد ذلك لا يضر ان رآه غسله لكن يتطيب في شعره وفي رأسه لان مدة الاحرام طويلة خصوصا ليلة المزدلفة يظهر اثر كثر الطيب ليلة المزدلفة - 00:37:15

بعد التعب والعرق والمشى والشمس سيبقى عليه اثر الطيب لانه في يوم العيد سيرمي ويحلق رأسه يتحلل قال وعن محمد بن علي من محمد بن علي محمد ابن علي ابن الحسين - 00:37:32

ابن علي ابن ابي طالب عن عائشة رضي الله عنها عن عائشة رضي الله عنها والله ما ادري هو هو ولا غيره لان محمد بن علي بن حسين ما اظن ادرك عائشة. ذكر شيء المحشي عندكم - 00:37:57

ها اظن محمد ابن علي ابن الحنفية نعم محمد ابن علي بالحنفية لان لانه ادرك عائشة وهو ابن علي ابن ابي طالب لقب ابن الحنفية لان امه كانت من سبي بني حنيفة - 00:38:18

وهو من الفقهاء. وقد ادرك عائشة رضي الله عنها قال سألت عائشة رضي الله عنها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتطيب وقال انت نعم الطيب اي باطيب الطيب ذكارتة - [00:38:38](#)

اطيب المسك والعنبر رواه النسائي والبخاري ومنهم من قال بذكارة الطيب اي ما يتطيب به الذكور والعادة ان الطيب مشترك الا ما جاء العرف بانه خاص بالنساء او جاء العرف بانه خاص بالرجال فيبقى كل على خصوصيته - [00:38:57](#)

وسياتي الحديث الثاني ما يبين ما يخص به الرجال من طيب النساء يقول رواه النسائي والبخاري في تاريخه اي تاريخ للبخاري البخاري له تاريخان الكبير تاريخ الثاني وشو الاوسط ويسمى عند العلماء بالصغير - [00:39:23](#)

والتاريخ الاوسط على الشيوخ التاريخ الصغير على شيوخه والمرويات التاريخ الكبير على اسماء الرواة ومروياتهم اه ما رواه في التاريخ ورواه في الادب ورآه في الاجزاء جزء خلق افعال العباد وجزء رفع اليدين في الصلاة - [00:39:50](#)

شأنها شأن ما علقه في جامعته الصحيح بمعنى انه ليس له الحكم بالثبوت والصحة بل كغيره من الاحاديث اما ما رواه في جامعته الصحيح متصلا فهذا قد جاوز القنطرة اي مقطوع محكوم بصحته - [00:40:17](#)

قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النسائي على جهة العطف ولا على الاستئناف وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه - [00:40:40](#)

رواه الترمذي وقال حديث حسن الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه قد يكون له لون الزعفران زعفران طيب الصفرة طيب فلا بأس بظهورها لكن في الغالب ان طيب الرجال لونه اخفى من ريحه - [00:41:02](#)

وطيب النساء لونه اظهر من ريحه ولهذا تحمل المرأة وتصفّر تتجمل بها في هذا عند زوجها وعند النساء لو استخدم الرجل طيب النساء الخاص بهن كان هذا من التشبه كان هذا من التشبه - [00:41:28](#)

وكذا لو استخدم الرجال استخدم النساء ما يختص به الرجال مكان مشترك هذا سائغ لها وله العود والمسك والبخور والرياحين طيب الان استورد الناس انواعا من الاطياب يسمى بالبرفانات اللي هي البخاخات - [00:41:53](#)

قد يكون هذا من طيب النساء نقول ما كان خاصا بهن فلا يتطيب به الرجل مكان خاصا بهن وما كان ذا رائحة رائحة طيبة وان كان فيها نعومة بطيب النساء - [00:42:22](#)

فلا بأس به في حديث يوم الجمعة من غسل وتطيب من طيب اهله فان طيب اهلي يشمل طيب بيته ويشمل طيب زوجته ويشمل ان يخرج من بيته متطيبا ولهذا تفوت هذه السنة بعض الاخوان - [00:42:40](#)

يحط التولة وين بمخباته واذا بلغ المسجد قبل الخطبة راح يتطيب ويطيب اللي عنده. هذا فاتته هذه السنة طيب لو تجمر في البيت ثم الحقوا المجرمة في المسجد لا بأس - [00:43:05](#)

اما ان يؤخر تطيبه الى المسجد فهذا قصر في كمال السنة وفي عملها قصر فيها وتطيب الناس يوم الجمعة من السنن وهي مع السنن من المراحل وفعال الكرام لانه مجمع للمسلمين ويوم عيد. وينصرفون فيه - [00:43:24](#)

اثر هذه الرائحة الطيبة نعم في حديث محمد بن علي يقول المحقق في اسناده انقطاع. ايه. اذا كان محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب فنعم لم يدرك عائشة - [00:43:53](#)

والله العالم انه محمد ابن علي بالحنفية قال محمد المحقق من هو اللي عندك صبحي طارق وش يقول يقول فقد صرح الامام احمد بان محمد بن علي لم يسمع من عائشة - [00:44:13](#)

ففي المراسيل لابن ابي حاتم عن الامام احد النواب محمد عن محمد ابن علي سمع من ام سلمة شيئا؟ قال لا محمد العلي بالحنفية ولا غيره؟ ما ذكر. ايه الى طارق حليل - [00:44:27](#)

حق تحتاج الى مزيد بحث من اه ينتدب يبحثها لنا من هو محمد بن علي وماذا سمع من عائشة ها من ينتدب لها اه اهدأ الدرس القادم ان شاء الله جزاك الله خير - [00:44:41](#)

نعم هذا المشهور لكن نبي نشوف هالكلام هذا يكون بجمع الروايات يتبين من هو محمد بن علي فان كان محمد علي بالحنفية فهو قال

فيه احمد انه لم يسمع من عائشة فاحمد - 00:45:04

امام حافظ وهذا من العلل التي يعمل بها وعلى كل حال حديث وان كان فيه كلام على عدم الثبوت لكن معناه صحيح ان يطيب المرأة في لونه ولهذا يصفرن ويحمرن - 00:45:21

الان المكياج بالبالغ الباهظات العنبر سم حديث محمد بن علي في المسك والعمدة اي نعم اي نعم او من حديث ابي هريرة اي نعم في ديكارة المسك والعنبر نعم احسن الله اليكم - 00:45:40

قال رحمه الله ابواب صفة آآ باب الاطلاع بالنورة عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اطلأ بدأ بعورته فطلأها بالنورة وسائر جسده - 00:46:03

اهله رواه ابن ماجة وسائر جسده اهله اي اهله سائر جسده رواه ابن ماجة هذا الحديث من رواية حبيب ابن ابي سلمة عن ام سلمة وقد اعل بعلتين الاولى ضعف - 00:46:19

حبيب ابن ابي سلمة والثانية عنعنته كان مدلسا وفيه انه عليه الصلاة والسلام كان يطلي بالنورة اي يزيل الشعر بالنورة تنورة مادة حارة تزيل الشعر مزيل الشعر وتلأها بالنورة وطل سائر اهله جسده - 00:46:42

النورة يعني اجسادهم النساء تزيل الشعر لان الشعر مما يعيب المرأة تتجمل بازالته والشعور من حيث هي ثلاثة اقسام وشعر امرنا بازالته كشعر الشارب وشعر اللحية ها اللحية ما نزيلها - 00:47:11

الناس لحاهم واتبعوا مع اللحى الشوارب حتى غدا الرجال مثل المرأة العجوز ما تفرق بينهم الا بالعمامة لا حول ولا قوة الا بالله. الشعر الذي امرنا بازالته شعر شارب شعر الابطين شعر العانة - 00:47:42

وسبق لنا في حديث حماد ان النبي وقت فيها كم اربعين ليلة هذا شعر امرنا بازالته ومنه شعر الرأس النسك النوع الثاني شعر حرم علينا ازالته عدوا معي شهر الرحلة اللحية للرجل - 00:48:07

وشعر الحاجبين للرجل وللمرأة وشعر رأس المرأة في النسك فان النبي نهى المرأة عن التحليق لا يجوز للمرأة ان تحلق رأسها نوع ثالث شعر مسكوت عنه شعري ساقين وشعري الساعدين - 00:48:34

شاعر الصدر والرقبة مسكوت عنه هذا المسكوت عنه يحتف به امر اخر فان كان من شأن النساء ازالته فلا يجوز للرجال ان يتشبهوا بالنساء اذا كان من شأن الرجال النساء ازالته - 00:48:59

واذا كان هذا الشعر يؤدي الانسان فما ازال ما يؤدي منه الشايب التفسير يطيح هذب حواجه على عينه يزيل ولا ما يزيله يضم بعضه الى بعض فان انكفى والحمد لله والا جاز قصه للكبير - 00:49:24

بدفع الضرر دفع الضرر مثله من يتأذى من لبس الشراب في رجليه اذا لبس الشراب بس يتحكك فله ان يزيل هذا الشعر الذي اذاه والحالة هذه نعم وفيه جواز ازالة - 00:49:48

الشعر الذي امرنا بازالته سواء بالتفت او بالحلق او بهذه العناصر ومنها النورة ومنها الاصباغ التي تزيل الشعر عند النساء ما يسمى بالحلاوة تسمى بالحلاوة فلا بأس نعم اه شبابي يا سعيد - 00:50:11

يسأل يسأل سعيد عن العيد الشهري عن آآ ازالة الشعر بالليزر الشعر الذي امرنا بازالته يجوز ان يزال بالليزر لكن بغير كشف عورة الابط لا بأس به اما العانة فلا يجوز - 00:50:40

وقد بليت نساء المسلمين بهذا الليزر كشف العورة به حتى ربما اخذ شعر العانة او شعر الدبر وهذا كشف عورة لا يسوغه هذا الفعل بازالته ايضا ينضاف الى امر الليزر امر اخر وهو غلاء قيمته - 00:51:03

هذا انا اخشى انه يدخل في المطر وفي الترف وفي انفاق المال في غير يستحقه لان الليزر انواع يضبطونه بمدته ومراكزه على المراكز المتقدمة الجلسة تاخذ كذا وكذا من القيمة - 00:51:30

اذا ثبت الضرر الغالب ان الليزر هذا ضرره محدود وانا اقول لكم هذا يا اخواني حتى ان من الصالحات من طالبات العلم من بليت بهذا ليه بغرض التجمل - 00:51:51

تجمل ولهذا باب التجمل والزينة عند النساء باب باب له مزالقه ولهذا اكثر اللعن الذي جاء على هذا الباب لعن النبي عليه الصلاة والسلام النامصة والمتنمصة والواشر والمستوفرة مستوشرة المتفلجات الى الحسن المغيث خلق الله له - [00:52:12](#) يردن التحسن والتجمل ويوقعهن الشيطان في ماذا في موجبات اللعن نعم قال رحمه الله ابواب صفة الوضوء فرضه وسننه لما فرغ مما يتعلق باخراة كتاب الطهارة وهي الابواب التي ساقها في السواك وسنن الفطرة وما يلتحق بها - [00:52:36](#) من الطيب وازالة الشعور والاكتحال بدأ بابواب صفة الوضوء وصفة الطهارة قوله ابواب لانها اكثر من باب وسبق لنا ان من منهج آ مجد الدين بالبركات رحمه الله ان فقهه يظهر في هذه التبويبات - [00:53:05](#) وفيما يرتبه على هذه الابواب من الاستنباطات نعم باب الدليل على وجوب النية له عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:53:27](#) انما الاعمال بالنيات. وانما لامرئ ما نوى. كذب النيات ولا بالنية كلكم بالنيات ما في بالنيات ها انما الاعمال بالنية لان اللي انا اذكره في نسخة الملتقى انما الاعمال بالنية - [00:53:43](#) وهي احدى الروايات في الحديث نعم الرواية التي قدم بها الامام البخاري كتاب بدء الوحي من صحيحه هي انما الاعمال بالنيات على جهة الجمع وقوله بالنية على على اعتبار الجنس الذي يفيد الجمع. نعم - [00:54:05](#) انما الاعمال بالنيات. وانما لامرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها. فهجرته الى ما هاجر اليه. رواه الجماعة. الله اكبر. هذا حديث عظيم - [00:54:26](#) هذا الحديث عمدة الاسلام فان حديث عمر مع حديث جبريل قام عليهما الدين كله حديث عمر هذا وقد رواه الامام البخاري في فاتحة صحيحه في اول صحيح في كتاب بدء الوحي - [00:54:45](#) قال فيه رحمه الله حدثنا الحميدي ابو بكر عبد الله بن الزبير قال حدثنا يحيى اه قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد يعني الانصاري قال حدثنا محمد بن ابراهيم التيمي - [00:55:05](#) قال سمعت علقمة ابن وقاص الليثي يقول سمعت امير المؤمنين ابا حفص عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يحدث على منبر النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - [00:55:26](#) وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - [00:55:45](#) هذا الحديث رواه الجماعة رواه عن عمر علقمة ابن وقاص ورواه عن علقمة بن وقاص الليثي محمد ابن ابراهيم التيمي ورواه عن محمد ابراهيم التيمي يحيى بن سعيد الانصاري ورواه عن يحيى اكثر من مئتي راوي - [00:56:02](#) ولهذا يمثلون بهذا الحديث مثالا على الحديث العزيز عزيزي الذي رواه واحد عن واحد المقصود ان هذا حديث عظيم عليه قوام الدين مع حديث جبرائيل في سؤال النبي عليه الصلاة والسلام عن الاسلام والايمان والاحسان - [00:56:23](#) من اهل العلم كما هو المشهور قلنا ان الدين يقوم على اربعة احاديث هذا الحديث وحديث اه النعمان اتقي الشبهات من استبرأ دينه استبرأ لعرضه وحديث ازهد فيما عند الناس - [00:56:46](#) يحبك الله ويحبك الناس وحديث دع ما لا يربيك الى ما لا يريبك قالوا هذي جماعة الدين حتى قال الناظم عمدة الدين عندنا كلمات اربع من كلام خير البرية - [00:57:07](#) اتق الشبهات وازهد ودع ما لا يريبك واعمل بنية بالنية انما الاعمال بالنيات استدلل به المصنف على ان الوضوء لا يصح الا بنية لانه عبادة ينوي رفع الحدث وهو بيتكلم بها ولا يوسوس بها - [00:57:24](#) قيامه للوضوء لرفع الحدث هذه هي النية الكافية والنية شرط لكل العبادات المفروضة وهي مستحبة في العبادات المستحبة ولا يصرح بالنية الا في عبادتين. في النسك حجا او عمرة او في النسيكة - [00:57:50](#) وهي الاضحية ففي هاتين العبادتين يستحب اظهار النية ان النبي صلى الله عليه وسلم في نسكه قال لبيك حجا لبيك عمرة وفي

النسيك قال بسم الله اللهم هذا منك ولك. اللهم هذا عني وعن ال محمد - [00:58:19](#)

قال بسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عمن لم يضحى من أمة محمد والتصريح بالنية في غير هاتين العبادتين من البدع

والمحدثات حتى لو كان في صلاة اللهم اني نويت ان اصلي العشاء اربعاً حظراً لا سفراً مقبلاً غير مدبر - [00:58:40](#)

هذا بدعة وان كان هو معتمد لبعض المذاهب هذا امر محدث الصيام لا يصرح به نويت اللهم اني اصوم نويت رمضان حضراً تصريح

به بدعة وانما النية وين محلها احلها القلب - [00:59:02](#)

حتى في النسيك حجا او عمرة محل النية القلب وهي ركن الاركان النسيك اظهارها مستحب اظهارها بالقول مستحب ولهذا التلبية

حقيقتها اظهار هذه النية اظهار هذه النية لو نوى ولم يصرح - [00:59:25](#)

اتى بالواجب وليس عليه شيء طيب انما الاعمال بالنيات انما اسلوب حصر العمل يقبل بالنية والنية عند العلماء نيتان الاولى وهي

الاعظم نية المعمول له لمن عملك ان كان لله فهو توحيد - [00:59:52](#)

وايمان وان كان لغير الله فهو شرك ورياء هذا يسمى بنية المعمول له النوع الثاني نية تمييز العبادة نية تمييز العبادة قام يصلي وش

الصلاة فرض ولا نفل؟ حدد هالنية - [01:00:17](#)

النوع الثاني من النوايا نية المعمول له نية تمييز العبادة هذا الذي قام يصلي وش الصلاة؟ فرض ولا نفل حددها نيته ثم هذا الفرض اي

الفروض وصلى اربع ركعات هل هي الظهر او العصر - [01:00:37](#)

او العشاء تحددتها نيته هذي نية تمييز الاعمال. اخرج صدقة هل هي فرض ولا نافلة حددها نيته فهذا نية تمييز العمل نية المعمول له

فرض في حق الله ايماناً وتوحيداً - [01:00:59](#)

ونية تمييز العمل واجبة في هذا الحديث انما الاعمال بالنيات اكدها بقوله وانما لكل امرئ ما نوى ثم ذكر امراً عظيماً تقوم عليه النية

على جهة التمثيل. وهي امر الهجرة - [01:01:23](#)

الهجرة هي الانتقال فمن كانت هجرته انتقاله من بلده الى الله ورسوله الهجرة الى الله ورسوله هجرة واجبة لمن خشى على دينه في

بلده بلده بلد كفر تعين عليه الهجرة - [01:01:42](#)

لا يعذر منها الا المعذور وهم الولدان والنسوان والذين لا يستطيعون سبيلاً الهجرة من بلاد الكفر الى بلد الاسلام واجبة لمن عجز عن

اظهار دينه فاما من قدر على اظهار دينه فهجرته مستحبة - [01:02:03](#)

قول الله جل وعلا في اية النساء ان الذين توفاهم الملائكة لا ظالمي انفسهم. قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا اي

الملائكة الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيه - [01:02:26](#)

فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً. فاولئك

عسى الله ان يعفو عنهم ابن عباس يقول انا من الولدان وامي ام الفضل من النساء - [01:02:42](#)

لأنهم تحت ابيهم تحت زوجها العباس فهم من المستضعفين وكذلك من الرجال من هو مستضعف ما يقدر هذا معذور وهناك هجرة

مستحبة اظهر دينه لكنه في بلد اخر يكون اقوى لدينه - [01:03:03](#)

ولهذا انتبهوا يا اخواني افضل بقعة للانسان ما زاد فيها ايمانه هذا افضل البقاع ما زاد فيه ايمانه فان البقاع البقاع لا تزكي احدا مكة

وهي افضل البقاع فيها أئمة الكفر وصناديده - [01:03:25](#)

ولا لا والمدينة وهي تليها في الفضل فضل البقاع فيها رأس النفاق مجمهرة اهله على عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا افضل

البقاع للانسان ما زاد فيه ايمانه هذا العبرة - [01:03:46](#)

والدليل ان الصحابة رضي الله عنهم اكثرهم انتشروا وين في الارض مجاهدين ودعاة قائمين بدين الله عز وجل فمن كانت هجرته

الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله اي بنيته - [01:04:06](#)

ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها تجارة منصب عمل او الى امرأة ينكحها الفعل واحد لكن ما الذي اختلف فيه النية فهجرته الى ما

هاجر اليه ولهذا هاجر الصحابة رضي الله عنهم من مكة ومن غيرها الى المدينة - [01:04:24](#)

استجابة لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امر الناس بالهجرة قالوا هاجر رجل ينكح امه هم ايش ها ام قيس في المدينة فسمي بمهاجر ام قيس مما يذكره الشراح في هذا المقام - [01:04:49](#)

الترجمة ها هنا عليه بانه لابد بالنية للوضوء لان الوضوء شرط للصلاة وهو عبادة فينوي رفع الحدث ما هو بينوي ان يتوضأ لهذه الصلاة ينوي رفع الحدث فيصلح برفع حدثه ما شاء الله له من الصلوات المفروضة - [01:05:11](#) والنافلة وما يتوضأ لمثله تمس المصحف والطواف وغير ذلك. نعم باب التسمية للوضوء عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لا - [01:05:33](#)

لمن لا يذكر اسم الله عليه. رواه احمد وابو داود وابن ماجه. ولاحمد وابن ماجه من حديث سعيد ابن زيد وابي سعيد مثله مثله والجميع في في اسانيدھا مقال قريب. وقال البخاري احسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبدالرحمن - [01:05:54](#) يعني حديث سعيد بن زيد رضي الله عنه وسئل اسحاق بن راهوية اي حديث اصح في التسمية فذكر حديث ابي سعيد باب التسمية في الوضوء او للوضوء وقد جاء فيها ثلاثة احاديث اشار اليها الماتن رحمه الله - [01:06:14](#)

فبدأ بحديث من ابي هريرة و اشار الى حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل والى حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم يقول الحافظ ابن كثير وهذه الاحاديث يشد بعضها بعضا. ويقوي بعضها بعضا والحديث اقل ما فيه انه حسن - [01:06:33](#) باعتبار هذه الطرق الشواهد والا كما قال المجد رحمه الله فيها مقال قريب. اي فيها ضعف لكنه منجبر ومعنى قوله قريب منجبر ومحتمل بدأ رحمه الله بحديث عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:06:57](#)

لا صلاة لمن لا وضوء له لا صلاة هذا نفي للجنس اي لا صلاة صحيحة ولهذا انعقد الاجماع على ان من صلى بغير وضوء وش حال صلاته باطلة يدل عليهما في الصحيحين لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ - [01:07:22](#) فهذه الاء نافية للصحة ولا وضوء لما لمن لا يذكر اسم الله عليه من هذا اخذ العلماء ان التسمية واجبة عند الوضوء اما في اوله او في اثنائه ولهم فيها ثلاث مذاهب - [01:07:47](#)

الوجوب مطلقا والقول الثاني انها واجبة مع الذكر. اذا ذكر ذلك ساقطة عنه اذا نسي والثالثة انها سنة ومذهب الاصحاب الحنابلة ان التسمية واجبة مع الذكر يجب التسمية عند الوضوء مع ذكر ذلك - [01:08:13](#) فاذا نسيها دخلت في عموم ما عفا الله عز وجل وتجاوز عن هذه الامة بماذا في الخطأ والنسيان ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكروها عليه في قول الله جل وعلا ربنا لا تؤاخذنا - [01:08:38](#) ان نسينا او اخطأنا قال الله عز وجل قد فعلت فهذا وجه وجوبها مع الذكر فان ذكر التسمية ولم يسمي فظاهر الحديث ان وضوءه غير صحيح ان وضوءه غير صحيح لقوله - [01:08:57](#)

ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه واسم الله جاء عاما ورجع في تقييده الى سنته عليه الصلاة والسلام وهو التسمية بذكر الله بالتسمية ويسمي قبل وضوءه او في اثنائه - [01:09:19](#)

طيب الان المواظي داخل الله يعزكم الحمامات قالوا يسمي قبل دخوله تسمية شاملة لدخول الخلاء وللوضوء المنهي عنه في ذكر الله هو مكان قضاء الحاجة. الكرسي اما المغسلة لا سيما حمامات الناس اليوم غرف نوم - [01:09:44](#) من كبرها ولا لا يا اخواني واسعة حتى ان من حماماتهم ما هي اوسع من حجرات النبي عليه الصلاة والسلام ان حجراته ستة اذرع في ستة اذرع كل حجرة. يعني ثلاثة متر في ثلاثة متر - [01:10:10](#)

وبعض الناس حماماتهم اوسع من هذا اللي منهى عنه ذكر الله فيه هو موضع قضاء الحاجة الكرسي كرسي عربي او كرسي ايش مرتفع اما المغسلة ومكان الاستحمام فهذا لم ينهى - [01:10:29](#)

عن ذكر الله عز وجل فيه البخاري رحمه الله يقول احسن في هذا الباب حديث سعيد ابن زيد واسحاق بن راهوية هكذا ينطقها اهل الحديث سيبويا وهي من اسماء الاعاجم الفرس - [01:10:49](#)

واهل اللغة ينطقون هراء هويه سيبيويه زنجويه واسحاق ابن منصور ابن راهوية هو الحنظلي مولاهم صاحب الامام احمد ابن حنبل لكن احمد رحمه الله مع اصحابه اسحاق يحيى بن معين علي بن المديني وامثالهم كما قال نابغة ذبيان - [01:11:12](#)

لما مدح المنذر من ماء السماء الم ترى انك شمس والملوك كواكب اذا ظهرت لم يبد منها كوكب ضاع ذكرهم عند عامة الناس مع ذكر احمد ولا يعرف هؤلاء الا طلبة العلم واهله - [01:11:41](#)

يقول اي لما سئل اي حديث اصح في التسمية وقال حديث ابي سعيد كلها لا وضوء لمن لا يذكر اسم الله عليه في مجموع الاحاديث فيها ان اللاء هنا اما نافية للصحة - [01:12:02](#)

او نافية بالكمال بحسبها للصحة مع الذكر ونافية للكمال مع النسيان نعم قال رحمه الله باب استحباب غسل اليدين قبل المضمضة وتأكيده لنوم الليل عن اوس بن اوس الثقفي رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توطأ فاستوقف ثلثا اي غسل كفيه - [01:12:21](#)

رواه احمد والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده. رواه الجماعة الا ان البخاري لم يذكر العدد. وفي لفظ الترمذي وابن ماجه اذا استيقظ احدكم من الليل - [01:12:53](#)

اذا استيقظ احدكم من الليل وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاث مرات. فانه لا يدري اين باتت يده. او اين طافت يده. رواه - [01:13:15](#)

قطني وقال اسناد حسن. واكثر العلماء حملوا هذا الاستحباب مثلما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات. فان الشيطان يبيت على خياشيمه. متفق عليه - [01:13:33](#)

بوب رحمه الله على هذا الحديث في رواياته بابا طال باب استحباب غسل اليدين قبل المضمضة وتأكيده لنوم الليل وكأنه يفرق بين نوم الليل ونوم غيره السفرة نوم ليل ولا نوم نهار - [01:13:51](#)

ها وش هي الصفرة ها لا لا الصفرة هي نوم الكسالى بعد الفجر هذه السفرة بالصاد ولا بالسين؟ ها؟ بالصاد ولا بالسين السفرة ولا السفرة؟ لا السفرة بالصاد ها يقول ابا اروح اصفر يعني يحط اصبعه باثمه ويصفر. ايه - [01:14:12](#)

العوام هوام ترى اه ومنه نوم القائلة متى نوم القائلة هكذا كان كانوا يقيلون لانهم اذا قاموا قبل الفجر او الفجر اشتغلوا في عملهم الى ان يحتاجوا الى الراحة قبل الظهر خصوصا في الصيف - [01:14:46](#)

الحين يقيلون متى بعمل الوظائف كان شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله يقيّل بعد العصر الذي يعده الناس الان من يرون فيه حديثا باطلا واحذر نوم العصير فانه يورث الفتى جنونا والعقل خبالا - [01:15:16](#)

الناس واكملهم عقل شيخنا رحمه الله ما ضره من عرفناه في المدينة ثم في الرياض ما هو بيقيل الا متى الا بعد العصر حنا ندرس ييه لا انت تمسي بالخير. الدرس ما به تمسي بالخير - [01:15:41](#)

فكان يقيّل بعد العصر وهذا لا يضره هذا لا يضره حتى ان استثقله الناس اذا استثقله الناس نوم العصر استثقلهم امر طبعي ما هو بامر شرعي وما كان امرا طبيعيا الحمد لله. الامر فيه سهل - [01:16:01](#)

والخلاف فيه يسير ولا عبرة به هذا الغسل غسل اليدين هل هو لنوم الليل او لكل نوم عام لكن اكثر الاحاديث جاءت على الاستيقاظ من نوم ليل والذي يظهر والله اعلم انه للنوم الطويل - [01:16:25](#)

هو الذي لا يدري اين باتت يده او اين عبثت يده والامر فيه للوجوب كما هو ظاهر الاحاديث وهذا الذي كان يرجحه غير واحد من علماء الحديث ان الامر فيه للوجوب - [01:16:48](#)

لكن هل يغسله مرة او ثلثا البخاري لم يذكر عددا في روايته وغيره ذكر الثلاثة فاذا عملنا عملنا قاعدة حمل المطلق على المقيد سارة خشت الثلاث واذا بقي العموم على المطلق على عموميه يكون الغسل مرة واحدة - [01:17:07](#)

واللي يظهر انها ثلاث تعبدا حتى لو جعل على يده كيسا او ربطها هنا التعبّد وغسل اليدين ثلثا هذا كما انه من فروض الوضوء ايضا

يبدأ به يبدأ به وضوءه - [01:17:31](#)

قال رأيت النبي حديث اوس بن اوس الثقفي رضي الله عنه رأيت النبي توطأ فاستوقف ثلاثا اي غسل كفيه ثلاثا في نوم ولا في غير النوم؟ وفي حديث ابي هريرة استيقظ احدكم من نومه - [01:17:54](#)

فلا يغمس يده حتى يغسلها ثلاثا فيه تقييد انه لا يغمس يده في الاناء وحنفيات انما يغرفون فنهى ان يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا لئلا يقذره على نفسه وعلى غيره - [01:18:10](#)

اذا كان ما عنده اناء يكفأ الاناء حتى يغسلها ثلاثا اذا كان ما عندنا يغرف به يكفأ الاناء حتى يغسلها ثلاثا والحكم معلل اخي العلة هنا ليست علة مطردة في حديث الترمذي استيقظ احدكم من الليل - [01:18:30](#)

الحديث عام يقول الماتن الشيخ ماجد آآ ماجد الدين ابو البركات رحمه الله ان هذا محمول عند اكثر على الاستحباب ما الصارف له على الاستحباب؟ حديث ابي هريرة الاخر اذا استنثر احدكم - [01:18:49](#)

من منامه فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبني على خياشيمه والاستنثار ثلاثة مستحب ليس بواجب مرة كفاه قالوا هذا هو الصارف له عن ذلك عن الوجوب للاستحباب اهل الحديث وشيخنا رحمه الله الشيخ ابن باز يرى ان الاحاديث دالة على الوجوب وهذا الصارف ليس بظاهر - [01:19:09](#)

من من الوجوب الاستحباب فيبقى على الوجوب واحدة او ثلاث نقول الاولى ثلاثا خروجنا من خلاف العلماء نقف على هذا الموضع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:19:35](#)